

تونس في 29 ماي 2018

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي موجه الى السيد وزير النقل

الموضوع: حول اصلاح حافلة تابعة للشركة الوطنية للنقل بين المدن في الجزائر الشقيقة

السيد الوزير،

تحية طيبة وبعد،

علمنا من مصدر مؤكد إرسال الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للنقل بين المدن لحاقلتين من بين الحافلات المستعملة المستوردة إلى الجزائر بغرض إصلاح الأعطاب التقنية المتعددة الموجودة بها. علما وأن هاتين الحاقلتين كانتا من ضمن 25 حافلة تم إقتناءها في إطار صفقة مشبوهة فيها إخلالات كبرى كانت محل مراسلة مطولة وجهتها إلى السيد رئيس الحكومة وبلغتكم نسخة منها.

- ماهو سبب إرسال تلك الحاقلتين إلى الجزائر؟ وعدم إصلاحها في تونس؟

- من إتخذ قرار الإرسال الى الجزائر للتصليح؟ وهل تم إستفاء كل الشروط القانونية لذلك؟

- كيف ستم فويرة تدخلات التصليح وكيف سيتم سداد الفاتورة؟

- ماهي الوضعية التفصيلية لكل الحافلات موضوع صفقة اقتناء حافلات مستعملة؟

ونطلب منكم مجددا مدنا بجدول تفصيلي لحالة كل تلك الحافلات واحدة بواحدة يتضمن رقم الحافلة ونوعها، والرقم المنجمي والكيلومترات المقطوعة وتاريخ اول إذن بالجلان ، والمستودع والحالة (قيد الاستغلال، متوقفة)، ومدة التوقف وسببه؟

- ماهي الإجراءات التي قمتم باتخاذها للتحقيق في تلك الصفقة على اثر المراسلة التي وجهتها الى رئيس الحكومة ووصلتكم نسخة منها؟

مجلس نواب الشعب السوارذات
1 ماي 2018
رمز الإدارة: 1332

ولكم منا كل التقدير

رد وزارة النقل على سؤال كتابي

مصدر السؤال	النائب السيد عماد الدايمي
مرجع الإحالة	عدد 1110 بتاريخ 11 جوان 2018
نص السؤال	<p>حول إصلاح حافلة تابعة للشركة الوطنية للنقل بين المدن في الجزائر الشقيقة:</p> <p>علمنا من مصدر مؤكد ارسال الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للنقل بين المدن لحافلتين من بين الحافلات المستعملة المستوردة الى الجزائر بغرض اصلاح الاعطاب التقنية المتعددة الموجودة بها. علما وان هاتين الحافلتين كانتا من ضمن 25 حافلة تم اقتناؤها في إطار صفقة مشبوهة فيها إخلالات كبرى كانت محل مراسلة مطولة وجهتها الى السيد رئيس الحكومة وبلغتكم نسخة منها.</p> <p>- ماهو سبب ارسال تلك الحافلتين إلى الجزائر؟ وعدم إصلاحها في تونس؟</p> <p>- من إتخذ قرار الارسال إلى الجزائر للتصليح؟ وهل تم استيفاء كل الشروط القانونية لذلك؟</p> <p>- كيف ستتم فوترة تدخلات التصليح وكيف سيتم سداد الفاتورة؟</p> <p>- ماهي الوضعية التفصيلية لكل الحافلات موضوع صفقة اقتناء حافلات مستعملة؟ ونطلب منكم مجددا مدنا بجدول تفصيلي لحالة تلك الحافلات واحدة بواحدة يتضمن رقم الحافلة ونوعها، والرقم المنجمي والكيلومترات المقطوعة وتاريخ أول إذن بالبولان، والمستودع والحالة (قيد الاستغلال، متوقفة)، ومدة التوقف وسببه؟</p> <p>- ماهي الإجراءات التي قمتم باتخاذها للتحقيق في تلك الصفقة على إثر المراسلة التي وجهتها إلى رئيس الحكومة ووصلتكم نسخة منها؟</p>
الهيكل المعني	الشركة الوطنية للنقل بين المدن

رد وزارة النقل

بخصوص النقاط 1 و2 و3 من سؤال السيد النائب:

تم التثبيت في الموضوع مع مصالح الشركة الوطنية للنقل بين المدن، حيث تبين أنه تم إرسال الحافلتين إلى الجزائر بناء على طلب كتابي من الشريك الجزائري في إطار مهمة معاينة واستكشاف المسلكين للخطين تونس / العلمة بولاية سطيف وتونس / الجزائر العاصمة المزمع استغلالهما خلال هذه الصائفة من طرف المشغلين، بما في ذلك التعرف على خصوصيات الطريق والمعابر والمحطات بالقطر الجزائري وأماكن الإستراحة والمبيلات وكذلك التعرف على مسؤولي الاستغلال للمشغل الجزائري. وتندرج هذه المهمة في إطار تطبيق الاتفاقية المبرمة بين البلدين في 18 جانفي 2016 حول التشغيل المشترك لخطوط دولية لنقل المسافرين والمصادق عليها من قبل السلطات التونسية والجزائرية.

وتم اختيار حافلتين من النوع الرفيع للقيام بهذه المهمة، وهما في حالة جيدة وليس بهما أي عطب يستوجب الإصلاح.

وتجدر الإشارة إلى أن إحدى الحافلتين المذكورتين غادرت التراب التونسي وبها تشقق بسيط بالبلور الأمامي. وأثناء الرحلة لاحظ السائق تطور هذا التشقق مما يمثل خطرا على سلامة الحافلة والسائق. وبالتنسيق مع المصالح الفنية بالشركة تم الإذن له بصفة استعجالية بتغييره بالتراب الجزائري. وتولى عملية التغيير الشريك الجزائري بصفة مجانية في إطار علاقة الشراكة التي تربط الجانبين في إطار الاتفاقية المذكورة آنفا. ولن تتم فوترة هذا التدخل من قبل الشريك الجزائري.

مع العلم وأن مثل هذه التدخلات المستعجلة كثيرا ما تحدث مع شركائنا المغاربيين لتأمين أحسن ظروف السلامة للحافلات وللحرفاء. ويتم إجراء التدخلات الاستعجالية المستوجبة بعد التنسيق بين سائق الحافلة المعنية والمصالح الفنية وإدارة الاستغلال بالشركة الوطنية للنقل بين المدن.

وبخصوص النقاط 4 و5 من سؤال السيد النائب:

تجدون صحبة هذا جدولاً تفصيلياً حول الحافلات التي تم اقتناؤها في إطار صفقة الحافلات المستعملة.

أما بخصوص النقطة 6 من سؤال السيد النائب المتعلقة بوجود شبهة فساد بصفقة اقتناء حافلات مستعملة:

أذنت وزارة النقل لتفقيدها العامة بإجراء مهمة تفقد وتدقيق بخصوص الصفقة المذكورة. وتم على إثر هذه المهمة إعداد تقرير في الغرض يتضمن جملة من الإخلالات والتوصيات. وقد تقرر إحالة الملف إلى الجهات القضائية المختصة. كما تمت إحالة التقرير النهائي إلى الشركة الوطنية للنقل بين المدن ودعوتها لاتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ التوصيات الواردة به.

Ordre	Année N° PARC	الرقم المخصص	Marque et Type	تاريخ أول اذن بالجولان	مستوع	أول تاريخ التوقف	Puissance Moteur (CV)	Kilométrage Parcours SNTRI (fin Mai 2018)	Situation actuelle	Cause de la Panne	observations		
1ère Réception	2001	15-361639	BOVA	12/03/2010	Ben Arous 1	27/06/2018	362	281880	en service				
	2002	15-361642		11/03/2010			362	100509	en service				
	2003	15-361641		09/03/2010			362	214245	en réparation	Compresseur d'air + Pompe Hydraulique	En cours d'acquisition pièces		
	2004	15-361649		09/03/2010			Gabes	10/03/2018	362	186418	en réparation	Pompe Ventilateur	En cours d'acquisition pièces
	2005	15-361638		09/10/2010			Sfax	05/03/2018	380	159703	en réparation	Semi-Révision moteur	En cours d'acquisition pièces
	2006	15-362144		14/08/2007				360	166785	en service			
	2007	15-362143		IRIS BUS			14/08/2007	360	281584	en service			
	2008	15-362141		14/08/2007			360	163002	en service				
	2009	15-362142		14/08/2007			360	271218	en service				
	2010	15-362145		TERTSA			11/03/2004	Ben Arous 2	10/06/2018	400	187776	en réparation	Moteur éclaté en instance Réparation Boite de vitesse chez sous-traitant
2ème Réception	2011	15-362139	IRIS BUS	15/07/2004	Gabes	24/04/2018	340	179513	en réparation		Attente Fosse		
	2012	15-362138		27/11/2005	Ben Arous 1	10/06/2018	450	116960	en réparation	Para-brise cassé	En cours d'acquisition pièces		
	2013	15-362140		16/05/2008		450	162458	en service					
	2014	15-362146		23/04/2007		380	36704	réformé			Accidenté (réformé)		
	2015	15-362211		10/02/2006		360	228910	en service					
	2016	15-362248		TERTSA	10/05/2005	Ben Arous 2	09/05/2018	490	63035	en réparation	révision moteur en instance	Attente Fosse	
4ème Réception	2017	15-362247	IRIS BUS	11/01/2010		380	197468	en service					
	2018	15-362246		15/07/2008	450	174782	en service						
	2021	15-362353		16/05/2008	450	221576	en service						
	2022	15-362354		10/12/2004	428	118663	en service						
	2023	15-362355		BOVA	07/12/2005	Ben Arous 1	11/07/2018	362	191157	en réparation	Pompe Hydraulique	En cours d'acquisition pièces	
5ème Réception	2024	15-362356	IRIS BUS	11/07/2006		350	55811	en service					
	2025	15-362357		19/03/2009	362	154268	en service						
	2026	15-362358		18/03/2009	430	228555	en service						
	2027	15-362352		VANHOOOL	05/03/2008	Ben Arous 1	06/07/2018	400	105450	en réparation	Lame suspension	En cours d'acquisition pièces	
Total								4248480			Taux de disponibilité (23-07-2018)	62,50%	